

تسجيل بيانات مراجع البحث في قائمة

تذكر - في هذه الطريقة - جميع المصادر التي وردت في متن البحث في قائمة خاصة بها في نهاية البحث، وتلك هي الصورة المتبعة لعرض مراجع الدراسة في الرسائل والبحوث العلمية بشتى مجالاتها.

تعنون قائمة المراجع بكلمة 'References' أو 'Literature Cited'. أما كلمة 'Bibliography' - التي كانت شائعة الاستخدام قبل خمسينيات القرن العشرين - فلم تعد مقبولة لوصف قائمة المراجع، لأنها تعنى اشتمال القائمة على كل ما سبق نشره في موضوع الدراسة، وهو أمر لم يعد ممكناً ولا حتى في مقالات المراجعات Review Papers؛ بسبب الزيادة الهائلة في أعداد البحوث المنشورة.

هذا .. وتكون قوائم مراجع البحوث والرسائل إما مرقمة إذا أشير إلى المراجع - في المتن - بأرقامها التي تظهر بها في القائمة، وإما غير مرقمة إذا أشير إلى المراجع في المتن بطريقة هارفارد؛ أى بالمؤلف وسنة النشر.

جوانب مراعاة الدقة في بيانات المراجع

إن قائمة المراجع تعد جزءاً هاماً ورئيسياً من البحث، وليست "ديكوراً"، وإن لم تكن دقيقة فإنها تصبح عديمة الفائدة، وما أقسى أن يبحث القارئ - بلا جدوى - عن بحث لم تدون بياناته الصحيحة.

ولذا يتعين عند كتابة قائمة المراجع مراعاة ما يلي:

- ١ - مراجعة بيانات كل مرجع كلمة كلمة بدقة تامة، مع ملاحظة كتابة عناوين المراجع كما هي في أصولها تماماً؛ بما في ذلك استعمال الحروف المائلة italics.
- ٢ - التأكد من صحة كتابة أسماء المؤلفين authors والمحريين editors.
- ٣ - التأكد من صحة كتابة سنة نشر المرجع، ورقم المجلد الذي نشر فيه، مع التأكد من كتابة صفحات المجلد بدقة، علماً بأن القارئ يمكنه اكتشاف عدم توافق سنة النشر مع رقم المجلد عند وجود أكثر من بحث - من نفس الدورية - في قائمة المراجع.

- ٤ - التأكد من وضع جميع المراجع المشار إليها في متن البحث في قائمة المراجع، وعدم وجود أية مراجع في القائمة غير مشار إليها في المتن.
- ٥ - التأكد من ذكر صفحات الكتاب الذي نشر فيه المرجع عندما يكون منشوراً في كتاب مُحرر - بمعرفة آخر أو آخرين - ضمن مجموعة من البحوث أو المقالات الأخرى، مع التأكد من ذكر اسم المحرر أو المحررين في المكان المناسب وليس مكان صاحب المرجع المستخدم في الدراسة.
- ٦ - تكتب عناوين جميع المراجع بلغاتها الأصلية متى كانت حروفها الهجائية رومانية. أما المراجع التي تكون بلغة لا تُكتب بالحروف الرومانية فإن عناوينها تكتب مترجمة، على أن يلي ذلك - بين معقفين [] - كتابة اسم اللغة التي كتب بها المرجع وما يفيد وجود ملخص باللغة الإنجليزية للبحث إن وجد؛ فيكتب - مثلاً - بعد العنوان [In Arabic, English Summary].
- ٧ - تكتب أسماء الدوريات الأجنبية التي نشرت فيها المراجع المستخدمة في البحث؛ إما بلغاتها الأصلية إن كانت حروفها الهجائية رومانية، وإما منطوقة بلغة البحث بحروف رومانية transliterated، مع توخي الدقة التامة في هذا الشأن.
- ٨ - لا يجوز أبداً نقل مرجع من مرجع آخر. إن مجرد ذكر اسم مرجع ضمن قائمة مراجع البحث يعنى أن الباحث قد اطلع عليه بنفسه، وتلك أمانة علمية؛ هذا فضلاً على أن النقل عن آخرين فيه تكرار و "إكثار" للأخطاء. والحل في حالة عدم إمكان الحصول على المرجع بعد بحث جاد عنه هو الاطلاع على مختصره في إحدى دوريات المختصرات العلمية التي تهتم بهذا المجال من المعارف العلمية (عن W. J. Lipton ١٩٩٢ - الرسالة الإخبارية للجمعية الأمريكية لعلوم البساتين - العدد الثالث من المجلد الثامن).
- ٩ - في قائمة المراجع - كما في جميع الأجزاء الأخرى من البحث - يتحمل الباحث أخطاء الطابع؛ لذا .. يتعين عليه مراجعة كافة البيانات بمنتهى الدقة.

القواعد العامة لكتابة المراجع

يتباين - كثيراً - نظام كتابة المراجع في قائمة مراجع البحث، ولكل دورية علمية